حجم الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

د. سميرة محارب العتيبي

استاذ علم النفس التربوي المشارك

بقسم علم النفس - جامعة أم القرى

مستخلص. يهدف البحث الحالي إلى تحديد أكثر أساليب اتخاذ القرار وأكثر ابعاد المرونة استخداماً لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار وابعاد المرونة المعرفية وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه، وتحديد حجم الاسهام النسبي لأبعاد لمرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار لدى عينة البحث المكونة من ٢٣٥ طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (١٠٣ طالباً، ١٥٠ طالبة)، وتم استخدام مقياس أساليب اتخاذ القرار لكل من سكوت وبروس Scott & Bruce (1995)، ومقياس المرونة المعرفية لكل من دينيس وفاندر ويل Dennis & Vander wel (2010)، وتوصلت النتائج إلى أن الأسلوب العقلاني قد جاء أولاً، ثم يليه الأسلوب الاعتمادي، ثم الأسلوب الحدسي، ثم الأسلوب التجنبي، وأخيراً الأسلوب التلقائي. وبالنسبة لترتيب أبعاد المرونة المعرفية فقد جاءت البدائل المعرفية ثم الرقابة أو الضبط. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأسلوب التلقائي والأسلوب التجنبي والبدائل المعرفية والرقابة أو الضبط تعزى للعمل الإداري لصالح من لا يمارسون العمل الإداري، كما أمكن تحديد حجم الاسهام النسبي لأبعاد المرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: المرونة المعرفية - أساليب اتخاذ القرار - طلبة الدراسات العليا - جامعة أم القرى

المقدمة

حاجة ماسة ومستمرة لإنجاز قرار أو أكثر، خصوصاً

فيما يتعلق بتحقيق أهداف الفرد.

مما يجعل عملية اتخاذ القرار من أوجه النشاط

والسلوك اليومي لدى الفرد، فهي تعتبر من ضمن

تعتبر عملية اتخاذ القرار مهمة في حياتنا، فهي عملية

نعيشها كل لحظة من لحظات حياتنا ففي المنزل

والعمل وفي محيط الحياة الاجتماعية الأخرى هناك

مرحلة اتخاذ القرار فليست إلا جزء من عملية صنع القرار وآخر خطواته (الخرابشة، ٢٠٠٢).

وقد نشأت وتطورت دراسة اتخاذ القرار وأساليب القرار خلال القرن الماضي، وفي أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات من القرن الماضي، فمعظم البحوث التي تناولت اتخاذ القرار قد أجريت في مجال علم النفس تحت مواضيع المعرفة والقيادة (1983

Rowe & Boulgarides). حيث هناك العديد من الأطر النظرية والنماذج التي تناولت عملية صنع القرار أو اتخاذه مثل النموذج العقلاني The Rational Model ويتمثل في قدره الفرد على اتخاذ القرار الرشيد أو العقلاني دون النظر إلى أية عوامل أخرى قد تتدخل في هذه القدرة ، وتنسب هذه النظرية لعدد من العلماء مثل Viber & Fayol & Money Max v & Relly & Gulik & Tylor (الزغول

والزغول، ٢٠٠٣)، ويتحدد القرار العقلاني وفقا لأربعة معايير وهي : الذكاء: في إيجاد مناسبات لاتخاذ قرار ما، والتصميم ويتمثل في اختراع وتطوير وتحليل طرق العمل الممكنة، واختيار مسار عمل معين من تلك المتاحة، ومراجعة تقييم الخيارات السابق.. وفي هذا النوع من العقلانية الكلاسيكية أو المثالية، يتم استخدام طرق تحليل القرار لمعرفة القيم أو المنافع لكل من البدائل خلال مرحلة "الاختيار"، وبذلك تفترض معرفة جميع البدائل الممكنة، ومعرفة عواقب تنفيذ كل بديل، ولديها مجموعة منظمة بشكل جيد من النقصيات لهذه العواقب، كما لديها القدرة

إستراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفاهيم بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرار، ويتعاملون مع كلٍ منها بصورة مستقلة، لأنها تتضمن خطوات وعمليات متميزة عن بعضها البعض، بينما يرى آخرون أن عملية اتخاذ القرار متطابقة مع عملية حل المشكلات، باعتبار أن المشكلات في حقيقة الأمر ليست سوى مواقف تتطلب قرارات حول حلول لهذه المشكلات (جروان، ٢٠١١، ١٠٥).

وتمثل القدرة على اتخاذ القرار جوهر السلوك الذكي، وقد عُرف منذ القدم عن طريق الفلاسفة والرياضيين والاقتصاديين والإحصائيين وبالرغم من ذلك في حين لم يكن له تاريخ طويل بعلم النفس، فقد ظهرت أول مراجعه واسعة لنظرية اتخاذ القرار بمجله التقارير النفسية للعالم إدوارد ١٩٥٤ (Salovic,1990).

وقد أجمع علماء الإدارة وعلم النفس على أن معنى اتخاذ القرار ينطوي على وجود عدد من البدائل التي تتطلب المفاضلة بينها واختيار انسبها، وعليه فإن عملية المفاضلة تعد جوهر عملية اتخاذ القرار وبدونها تنتفي العملية ولا يكون هناك اتخاذ قرار (توفيق وسليمان، ١٩٩٥).

وهناك خلط لدى بعض الباحثين بين مفهوم صنع القرارات واتخاذها، فعملية صنع القرار هي مجموعه من الخطوات والإجراءات المتتابعة تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي باتخاذ القرار وتنفيذه، أما

وقد ارتبط مصطلح أساليب اتخاذ القرار كثيرا بمصطلح الأساليب المعرفية حيث تنعكس الفروق بين الأفراد بالأساليب المعرفية على أساليبهم في اتخاذ قراراتهم (Anderson, 2000).

كما اشتركت الأبحاث حول اتخاذ القرار في افتراض أنه على غرار الأسلوب المعرفي، فإن أسلوب اتخاذ القرار للفرد مستقر نسبياً عبر الزمن والمواقف (Pachur, Geisler & Allwood, 2017; Davids et. Al., 2016; Spaar, 2015) كما ترتبط أنماط أو أساليب القرار ارتباطاً وثيقاً بالأسلوب المعرفي لدرجة أنه "في العديد من التقارير عن الاختلافات الفردية في صنع القرار، غالباً ما يستخدم المصطلحان كما لو كانا مرادفين (Thunholm, 2004, 932).

وفي ذات السياق ارتبط أسلوب اتخاذ القرار بما يسمى بالتحفظ أو التطرف وكلاهما يرتبط ببعد أو أكثر من الأساليب المعرفية، فعندما يكون الموقف معقداً فقد يميل الفرد إلى مواجهه هذا الموقف بالتحفظ وقد يجازف بقرار اندفاعي لا يلاءم الموقف وذلك أيضاً وفقاً لأسلوبه المعرفي (الفرماوي، ١٩٩٤).

وقد وجد بعض المنظرين بعلم النفس أنه من الصعب دعم فكرة الأساليب المعرفية فيما يتعلق باتخاذ القرار، وقام ميتينكين وجرين Mytykyn and Green 1985 بمراجعة ما كتب حول هذا الموضوع وخلصا إلى أن مثل هذه النظرية الأسلوبية فيما يتعلق باتخاذ القرار كانت غامضة ومتناقضة. وقد عمل

الحسابية لمقارنة النتائج وتحديد أي منها الأفضل. ويعتبر نموذج العقلانية المقيدة The model of bounded rationality امتداد للنموذج العقلاني فهي تستند لعمل سيمون Simon ١٩٧٩ إلا أنها تعترف بأن متخذ القرار ليس لديه دائماً المعلومات الكافية، وربما تكون الخيارات المثلى ليست مطلوبة دائماً، وتتميز العقلانية المقيدة بأنشطة البحث والرضا، حيث يتم البحث عن البدائل وتقييمها بالتسلسل، فإذا كان البديل يرضي الحد الأدنى من المعايير المنصوص عليها صراحة يتم إنهاء عملية البحث.

بالنسبة لنموذج وجهة النظر المتزايدة The incrementalist view يتضمن هذا النموذج عدد من الإجراءات التزايدية (خطوة بخطوة)، بحيث تبقى الإستراتيجية مفتوحة للتعديل ويتم إجراء تغييرات هامشية وقابلة للتنفيذ من خلال الوضع الراهن لحل المشكلات القائمة بدلاً من الأهداف، ويصف باحثون آخرون العملية بـ "التشويش لغرض". أما نموذج عرض الإجراءات التنظيمية The organisational procedures view يسعى عرض الإجراءات التنظيمية إلى فهم القرارات على أنها ناتج إجراءات التشغيل القياسية التي تستدعيها الوحدات الفرعية التنظيمية، وجهة النظر هذه "نموذج البرنامج" "program model"، مشيراً إلى أن القرارات مبرمجة مسبقاً في الإجراءات الحالية بالإضافة إلى التفكير الروتيني للأشخاص المعنيين (Turpin & Marais, 2004, 144-146).

الضباط العسكريين والمهندسين (Jacoby , 2007 , 12) .

وتهدف قائمه أساليب اتخاذ القرار تهدف إلى وصف طريقة الفرد في اتخاذ قراراته وذلك عن طريق تحديد الطرق التي بواسطتها جمع المعلومات وتنظيمها والخروج منها بقرار (Coscarelli & Johnson, 2007).

كما وضع فريدمان نموذجا (2005 , Furnham) والذي يتكون من أربعة أساليب لاتخاذ القرار وهي أسلوب لوم الآخرين وفيه يترك الفرد مسؤولية اتخاذ القرار على الآخرين حتى يتجنب لوم نفسه في حال كان قراره خاطئ ، كما يمكنه ذلك تحميل الآخرين مسؤولية الخطأ ولومهم عليه، وأسلوب تأجيل اتخاذ القرار والذي يعتبر من أكثر الأساليب انتشارا ، وأسلوب اتخاذ القرار الحذر بشده والذي عاده ما يعاني أصحابه من متلازمة الأمعاء المتهيجة والصداغ النصفي، والأسلوب المتيقظ والذي يعنى النزعة أو الميل إلى التحليل وجمع الحقائق والسماح بقدر قليل جدا من الغموض ويواجه عاده أصحاب هذا الأسلوب مشاكل من الشك وعدم اليقين .

كما قدم كل من سكوت وبريوس Scott & Bruce (1995) نموذج أساليب اتخاذ القرار المكون من أربعة أساليب وأضافا أسلوبا خامسا أثناء العمل على المقياس الذي صممه لقياس هذه الأساليب وهي الأسلوب الحدسي Intuitive Style ، والأسلوب العقلاني Rational Style ، والأسلوب التلقائي

بعض المنظرين في مطلع التسعينات على تعريف معنى أسلوب اتخاذ القرار، وقد برزت إلى السطح بعض الاختلافات حول معنى أسلوب اتخاذ القرار (Jacoby, 2007, 7-8).

وقد وصف درايفر وآخرون Driver (1993) et.al اثنين من العوامل الرئيسية المسؤولة عن الفروق بالأسلوب عند اتخاذ القرار وسط الأفراد : العامل الأول هو استخدام المعلومات ، وهي كمية المعلومات التي تؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرار: والعامل الآخر هو المركز، أي عدد الحلول التي تتوفر للمرء قبل اتخاذ القرار، وعند الجمع بين هذين العاملين قدم درايفر وزملاؤه نموذجا لتقسيم أساليب القرار إلى فئات أو خمسة أساليب أساسية للقرار لاستخدام المعلومات، والأساليب الخمسة التي تم تقديمها كانت: قاطعة، مرنة، تكاملية، هرمية ونظامية. ويمتلك كل من هذه الأساليب خصائص محددة يمكن عرضها من قبل متخذ القرار. وفي هذا الوقت أعاد درايفر صياغة تعريفه حول أسلوب اتخاذ القرار لإدخال المعلومات التي تم تجميعها وعدد البدائل المختارة كعادة مدروسة. وقد أوجد كل من أوجد سكوت وبروس Scott

& Bruce في عام ١٩٩٥ بيان أسلوب اتخاذ القرار والذي يدعمه بحثهم الكلي حول إطار اتخاذ القرار السابقة. وقد صمم هذا البيان لوصف عملية ونمط اتخاذ القرار لدى الفرد والمجتمع المستهدف بهذا البيان صمم لأن يكون عريضا وواسعا - من الطلبة إلى

Spontaneous Style، والأسلوب الاعتمادي
Dependent Style، والأسلوب التجنبي
Avoidant Style.

وقد عملت نماذج أسلوب اتخاذ القرار على تصنيف العملية المعرفية للفرد وذلك بتكامل قدراته بفهم المعلومات وتنظيمها والتفكير فيها ومعالجتها وتشكيلها، وأحد التعريفات المستخدمة في مجال أساليب القرار هو تحديد نوع مميز من الشخصية أو السلوك، كما يمكن تعريف أسلوب اتخاذ القرار كنمط عادي أو طريقة مفضلة لأداء شيء يتكون بمرور الزمن وعبر الأنشطة (Sternburg & Li-fang, 2001).

كذلك فإن عملية اتخاذ القرار ليست مرتبطة ببيئة العمل فقط، ولكنها عملية يمارسها الفرد بشكل طبيعي في حياته اليومية، سواء كانت هذه القرارات اليومية مهمة أو غير ذات أهمية، كما أنها تتعلق بطريقة تفاعله مع أحداث البيئة حوله، مما يجعل الأفراد بحاجة لتحديث تمثيلاتهم العقلية استجابة للتغيرات في البيئة الخارجية (Nadkarni & Narayanan, 2007)، ولتحديث تمثيلاتهم العقلية يجب على متخذي القرار الاستراتيجيين الانخراط أولاً في التحولات المعرفية، وتكييف عملياتهم المعرفية مع الموقف المحدد (Foldy, Goldman, & Ospina, 2008)، فإذا كان الموقف ينطوي على مشكلات منظمة بشكل جيد، مع بدائل معروفة، يمكن لمتخذي القرار الاستفادة من التفاعل بسرعة، بالاعتماد على

الخبرة والسلوكيات المستفادة، ومع ذلك، في مواجهة المشكلات غير المنظمة، مع وجود خيارات غير معروفة، من المرجح أن يستفيدوا من التفكير والتحليل والتداول. حتى يجد متخذو القرار أن ردودهم المعتادة قد لا تعمل، فإن إمكاناتهم في التغيير محدودة جدًا إذا لم يعملوا على ضبط معالجتهم المعرفية (Betsch, Haberstroh, Glöckner, Haar, & Fiedler, 2001; Grégoire, Barr & Shepherd, 2010)، ويمكن أن تساعد المرونة المعرفية في التغلب على الجمود المعرفي الحادث من خلال السماح لمتخذي القرار بتعديل وضع المعالجة الخاص بهم إلى مواقف مختلفة.

وتعمل المرونة المعرفية كوظيفة معرفية أدائية تساعد الفرد على تنويع وتغيير أساليب وطرق التعامل العقلي مع الأحداث أو المشكلات. وبالتالي تمثل قدرة الفرد على التحول المعرفي للتكيف مع المثيرات البيئية المتغيرة من حوله (Dennis & Vandr wal, 2010).

ويرى كل من جارج وكافاريتا وفورر (2012) Furr, Cavarretta & Garg أن مفهوم المرونة المعرفية يمثل الخصائص والعمليات التي تسمح للأفراد بجمع ودمج معلومات جديدة، والتفكير فيها، وتعديل وجهات نظرهم تبعاً لذلك.

كما عرفها اندرسون (2002,83) Anderson بأنها قدرة الفرد على التكيف مع موقف ما يتطلب حل مشكلة ما، وقدرته على الانتقال بسهولة

ويسر من فكرة إلى فكرة أخرى، والنظر إلى تلك المشكلة من خلال وجهات نظر متعددة.

ويري جوندوز Gunduz (2013,1049) أن المرونة المعرفية تمثل القدرة على التعامل مع الأحداث الجديدة والمواقف الصعبة، وكذلك القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة والفعالة.

كما يرى كانسس (Cañas,2006,296) أن المرونة المعرفية هي القدرة الانسانية على تكييف استراتيجيات المعالجة المعرفية لمواجهة الظروف الجديدة وغير المتوقعة في البيئة، ويتضمن هذا التعريف ثلاث خصائص مفاهيمية مهمة. أولاً، المرونة المعرفية هي قدرة يمكن أن تتطوي على عملية تعلم، أي أنها يمكن اكتسابها من خلال الخبرة. ثانياً، تتضمن المرونة المعرفية تكييف استراتيجيات المعالجة المعرفية. لذلك، تشير المرونة المعرفية إلى التغيرات في السلوكيات المعقدة، وليس في استجابات منفصلة. وأخيراً، يتم حدوث التكيف مع التغيرات البيئية الجديدة وغير المتوقعة بعد أن يقوم الشخص بالمهمة لبعض الوقت.

حيث تكمن قوة المرونة المعرفية في جعل الفرد قادر على التعامل مع المواقف المختلفة بطرق مختلفة، خاصة في الاستجابة بفعالية خصوصاً مع الأوضاع والمواقف الجديدة المعقدة أو المحرجة (محمد، ٢٠١٦)، كما أنها تساعد على زيادة قدرة الأفراد واستعدادهم لتجريب استراتيجيات مختلفة عند تحقيق أي هدف محدد (بلبل وحجازي، ٢٠١٦).

وهناك العديد من العوامل التي تعتمد عليها المرونة المعرفية، وهي تظهر عندما يقوم الفرد بمهمة معقدة، ويجب أن يتكيف سلوكه مع الظروف البيئية التي يتم فيها تنفيذ المهمة. ولكن عندما تستمر هذه الظروف في التغير مع تطور المهمة، يجب على الفرد تركيز الانتباه على هذه الظروف على أساس منتظم. بالإضافة إلى ذلك، من أجل تكييف سلوكه مع الظروف الجديدة، يحتاج الفرد أن يكون مرناً لإعادة هيكلة معرفته من أجل تفسير الوضع الجديد ومتطلبات المهمة الجديدة بشكل فعال. وبالتالي، تعتمد المرونة المعرفية على كل من العمليات المطلوبة وتمثيل المعرفة حول المهمة والاستراتيجيات المحتملة التي يمكن التعامل معها، والعمليات المتعمدة في الكشف عن تغير الوضع وضرورة الاستجابة غير الروتينية، حيث هناك حاجة إلى مستوى أعلى من التحكم المتعمد، لتقييم الوضع الجديد والتخطيط للإجراء المطلوب اتخاذه، وهذا يعني، أنه من خلال المرونة المعرفية، يحتاج الشخص إلى معالجة وتفسير الوضع الجديد، وإعادة هيكلة معارفه من أجل تكييف استراتيجياته السلوكية وفقاً لذلك (Cañas,2006). كذلك تتأثر المرونة المعرفية بالتغيرات النمائية للفرد، فكلما تقدم الفرد بالعمر وأصبح أكثر نضجاً، زادت لديه المرونة المعرفية (Driscoll,2000).

ويرتبط مفهوم المرونة المعرفية وخاصة عدم المرونة المعرفية المناظرة، بأربعة مفاهيم أخرى تمت

المرونة المعرفية بعد ذلك مع الكفاءة الذاتية، الاعتقاد بأن المرء قادر على الأداء، بطريقة معينة، لتحقيق هدف معين (Laureiro-Martínez, Brusoni & Zollo, 2009).

وكذلك نموذج دينس وفاندربول Dennis & Vander wal (2010, 341) الذي حدد بعدين للمرونة المعرفية هما بعد التحكم أو الضبط ويمثل قدرة الفرد على إدراك المواقف الصعبة والتحكم بها، وبعد البدائل ويمثل قدرة الفرد على تقديم التفسيرات والحلول البديلة والمتعددة لهذه المواقف.

وقد تناولت الدراسات العلاقة ما بين اتخاذ القرار والمرونة كدراسة صالح (٢٠١٨)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار والمرونة، وقد بلغت العينة ٦٥ رئيس قسم أكاديمي بالجامعات الفلسطينية، وقد توصلت النتائج لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار والمرونة النفسية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار بين الجنسين، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في المرونة لصالح الإناث.

كما تم تناول المتغيرين بالطرق التجريبية كما في دراسة لورينومارتيز وبروسوني Laureiro-Martínez & Brusoni (2017) والتي هدفت إلى معرفة كيف يمكن لصناع القرار الاستراتيجيين التغلب على الجمود عند التعامل مع التغيير، وبلغت العينة ٤٩ من كبار المديرين التنفيذيين في الشركات متعددة الجنسيات الشركات، ومؤسسو الشركات الصغيرة،

دراساتها في سيكولوجية التفكير وهي الحصار المعرفي cognitive blockade، وهو الميل إلى الاستمرار في مسار العمل الأول، حتى في المواقف التي يكون فيها من المنطقي التغيير إلى مسار عمل بديل، التباطؤ المعرفي cognitive hysteresis، وهو الميل إلى الالتزام بقرار بعد أن أثبتت الأدلة أنه خطأ. كما يُعرف أيضًا بالتضيق المعرفي. التثبيت الوظيفي functional fixation، وهو الميل للنظر في الأشياء المتاحة فقط في المهمة كما هي معروفة من حيث وظيفتها الأكثر شيوعًا، حيث يواجه الأفراد صعوبات في استخدام العناصر التي اتخذت شكلًا جديدًا. وأخيرًا، الاختزال الوظيفي functional reduction، وهو الميل لمواجهة مشكلة تتعلق بسبب واحد مع تجاهل جميع المتغيرات المؤثرة المحتملة الأخرى (Cañas, 2006, 297-298).

وهناك العديد من النماذج التي تناولت المرونة المعرفية منها نموذج مارتن وروب Martin & Rubin ١٩٩٥م الذي حدد ثلاث مكونات رئيسية. أولاً، يحتاج الفرد إلى الاعتراف بوجود بدائل مختلفة. وهذا يخضع لعملية الإدراك الاجتماعي التي تمكن من الوعي بالبدائل. ثانياً، بعد الاعتراف بالبدائل المختلفة، يجب أن يكون الفرد على استعداد للتكيف. فكلما زاد الدافع للتكيف، كلما كان الفرد أكثر مرونة. ثالثاً، يحتاج الشخص إلى الشعور بالثقة حيال قدرته على التصرف بفاعلية، والشعور بأنه يتمتع بالكفاءة الذاتية في إنتاج السلوك المطلوب. يتعامل هذا المكون الثالث من

المدارس الثانوية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المرونة المعرفية واستراتيجيات المواجهة النشطة واستراتيجيات المواجهة السلبية. كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة المعرفية واستراتيجيات التجنب.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر عملية اتخاذ القرار، عملية مستمرة قائمة في العادة على التفاعل بطريقة معينة في سياق قرار معين، تحدد من خلاله أسلوب استجابة المتعلم المعتاد الذي يظهره الفرد عند مواجهته لحالة قرار ما (Scott & Bruce, 1995, p.820)، وبالتالي تشير أساليب اتخاذ القرار إلى أساليب أو أنماط منتهجة شبيهة بالسمات الثابتة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار (Leykin & DeRubeis, 2010, 506). وتعتبر المرونة المعرفية كقدرة مهمة لأنه إذا أراد متخذي القرار تحقيق مستوى عالٍ من الدقة والجهد المنخفض على حدٍ سواء، فسيضطر إلى استخدام مجموعة من الاستراتيجيات، حيث يتوقف الاختيار على متطلبات الموقف" (Payne, Bettman & Johnson, 1988, 539)

وبالتالي يمكن تعريف أو تحديد المرونة المعرفية على أنها القدرة على مطابقة نوع المعالجة المعرفية مع نوع المشكلة المطروحة. وتعتمد هذه المطابقة على شرطين، أولهما أن متخذي القرار يحتاجون إلى أن يكونوا قادرين على وصف نوع المشكلة التي يواجهونها، وثانيهما يحتاج صانعو القرار

ومديري الوحدات في المؤسسات المتوسطة الحجم، وقد توصلت النتائج إلى أن المرونة المعرفية لها تأثير إيجابي على الأداء ، ويظهر هذا التأثير من خلال مطابقة مختلف أنواع المعالجة المعرفية استجابة لبيئات المهام المختلفة، حيث تعمل المرونة المعرفية كآلية معقولة تؤثر على التبديل بين نوعي المعالجة المعرفية اعتمادًا على المشكلة المطروحة. عند الأخذ بعين الاعتبار التفاعل الثلاثي بين المرونة المعرفية ونوع المعالجة المعرفية ونوع المهمة، كما وجد إن المديرين ذوي المرونة المعرفية العالية يعكسون مرونتهم على الوضع القائم، حيث يدركون التنوع ويقدرونه في وجهات النظر، ويدمجون هذا التنوع في عمليات اتخاذ القرار الخاصة بهم. من خلال تقييم التنوع، كما أنهم أكثر عرضة للتغلب على الجمود.

كما تناولت دراسة الأشرم (٢٠١٦) العلاقة بين المرونة الاستراتيجية وفعالية اتخاذ القرار، وقد بلغت العينة ٧٥١ أكاديميا بالجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الاستراتيجية ودرجة مستوى فاعلية اتخاذ القرار.

كما هدفت دراسة كل من بيكل واولوبي Bekel & Ulubey (2015) إلى معرفة العلاقة بين المرونة المعرفية واستراتيجيات المواجهة التي تتناول العديد من استراتيجيات التعامل مع المواقف سواء إيجابية أو سلبية أو حتى تجنبية أي عدم المواجهة وعدم اتخاذ أي قرار، على عينة بلغت ٣٦٢ طالب من طلاب

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس المرونة المعرفية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه؟

٥- هل يمكن تحديد حجم الاسهام النسبي للمرونة المعرفية المتمثلة في (البدائل المعرفية - الرقابة أو الضبط) في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- تحديد كل من أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) وأبعاد المرونة المعرفية (البدائل المعرفية - الرقابة أو الضبط) الأكثر استخداماً لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى تبعاً للدرجة العلمية والنوع والعينة ككل.

٢- معرفة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي -

إلى النظر في الاحتمالات المختلفة، والتي تتطلب تفكيراً نشطاً في للحكم على مدى ملاءمتها (Diamond, 2013; Raes, Heijltjes, Glunk, & Roe, 2011).

وقد ربطت الدراسات المرونة بصور مختلفة بعملية اتخاذ القرار كدراسة كل من الأشرم (٢٠١٦) وصالح (٢٠١٨)، كما ربطت دراسة لورينومارتينيز وبروسوني Laureiro-Martínez & Brusoni (2017) بين المرونة المعرفية وعملية اتخاذ القرار، إلا أنه لم توجد -في حدود علم الباحثة- دراسات تناولت أساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية، مما يدعم توجه البحث الحالي في دراسة حجم الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى. وعليه فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل يمكن تحديد كل من أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) وأبعاد المرونة المعرفية (البدائل المعرفية - الرقابة أو الضبط) الأكثر استخداماً لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى تبعاً للدرجة العلمية والنوع والعينة ككل؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) والمرونة المعرفية وأبعادها (البدائل المعرفية - الرقابة أو الضبط) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟

يُفترض أن لديهم القدرة على التعامل مع الضغوط البحثية والإدارية وضغوط الحياة الواقعية والبعد عن الأفكار الجامدة غير المرنة والقدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة، في ظل العديد من التغيرات الثقافية والاقتصادية والعالمية الصعبة التي تمثل ضغوطاً نفسية واجتماعية واقتصادية شديدة على المجتمع ككل، لذلك تعتبر المرونة المعرفية مطلب مهم لهذه الفئة لأنهم يمثلون شباب هذا الوطن، الذين هم ثروة وعماد تطور الأوطان، لذلك من المهم معرفة أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالمرونة المعرفية لديهم.

٢- كما يسهم البحث الحالي في الأثر الأدبي لعلم النفس بصورة عامة، وعلم النفس التربوي بصورة خاصة في العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية، وذلك في ضوء قلة الدراسات التي تتناول تحديد حجم العلاقة بين هذه المتغيرات.

حدود الدراسة:

-**الحدود الموضوعية:** تتحدد بالموضوع الذي تتناوله وهو أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى (ذكور وإناث) بمكة المكرمة.

-**الحدود البشرية:** لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى (ذكور وإناث).

-**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.

-**الحدود الادائية:** تتحدد بنتائج الدراسة بطبيعة الأدوات المستخدمة وهي مقياس أساليب اتخاذ القرار

الاعتمادية- التجنبي) والمرونة المعرفية وابعادها (البدائل المعرفية- الرقابة أو الضبط) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى.

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادية- التجنبي) بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه.

٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس المرونة المعرفية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه.

٥- إمكانية تحديد حجم الاسهام النسبي للمرونة المعرفية المتمثلة في (البدائل المعرفية- الرقابة أو الضبط) في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادية- التجنبي) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- يعمل هذا البحث على استخدام عينة تمثل طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى (ذكور وإناث)، حيث تتعرض للكثير من الضغوط و المطالب البحثية والإدارية المتعلقة بكل من القسم والكلية والجامعة، ناهيك عن الضغوط العائلية والاجتماعية، لذلك

٥- **الأسلوب التجنبي Avoidant Style**: يوصف بأنه محاولات تجنب اتخاذ القرار متى ما كان ذلك ممكناً.

وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الموظفة على مقياس أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) المستخدم في هذه الدراسة.

المرونة المعرفية:

هي القدرة على تحويل أو تغيير المجموعات المعرفية للتكيف مع المتغيرات البيئية المتغيرة (Dinnes & Vander wel, 2010, 242)

وتتمثل قدرات المرونة المعرفية في قدرتين وهي كالتالي:

- ١- البدائل الفرعية the Alternatives subscale وتعدى القدرة على تقديم تفسيرات مختلفة وحلول بديلة ومتعددة للمواقف المتغيرة أو الصعبة.
- ٢- المقياس الفرعي للرقابة أو الضبط the Control subscale وتعني القدرة على إدراك المواقف الصعبة وضبطها والتحكم فيها.

منهج البحث

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (الارتباطي/ الفارقي)، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، والبالغ

لِسكوت وبروس Scott & Bruce (1995) ومقياس المرونة المعرفية CFI لكل من دينيس وفاندر ويل .Dennis & Vander wel

مصطلحات البحث

أساليب اتخاذ القرار

هي "نمط استجابي معتاد ومتعلم يظهره الفرد عندما يواجه موقف قرار وهذه الأساليب ليست سمات شخصية وإنما ميل واستعداد للاستجابة بطريقة مؤكدة في مواقف القرار" (Scott & Bruce, 1995, p.820).

وتتمثل أساليب اتخاذ القرار فيما يلي:

- ١- **الأسلوب الحدسي Intuitive Style**: يوصف الانتباه للتفاصيل أثناء تدقيق المعلومات أكثر من استخدام الأسلوب المنظم في معالجة الموضوعات، كما يصف أيضاً "بالاعتماد على المشاعر والهواجس.
- ٢- **الأسلوب العقلاني Rational Style**: يوصف بالبحث الشامل عن المعلومات وضع قائمة بالبدائل والتقييم المنطقي لها.
- ٣- **الأسلوب التلقائي Spontaneous Style**: يوصف بأنه الشعور الفوري والرغبة المباشرة في الدخول في معالجات اتخاذ القرار بأسرع وقت ممكن.
- ٤- **الأسلوب الاعتمادي Dependent Style**: يوصف بأنه البحث عن النصيحة والإرشاد من الآخرين قبل القيام باتخاذها.

عددهم ٤٩١ ذكور و ٥٩٣ أناث، وذلك للعام ١٤٤١هـ - ١٤٤٢هـ.

عينة البحث

العينة الاستطلاعية

اختيرت العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى، وتكونت من ٦٠ طالبا وطالبة (٢٤ طالبا بنسبة ٤٠٪، و ٣٦ طالبة بنسبة ٦٠٪)، بمتوسط عمري ٣٣،٤٨، وانحراف معياري ٧،٣٥، واستخدمت درجات هذه العينة في تقنين أدوات الدراسة.

العينة الأساسية

تكونت العينة الأساسية من ٢٣٥ طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى (١٠٣ طالبا بنسبة ٤٠،٧٪، و ١٥٠ طالبة بنسبة ٥٩،٣٪)، بمتوسط عمري ٣٣،٦، وانحراف معياري ٦،٥٠، واستخدمت درجات هذه العينة في الإجابة على تساؤلات الدراسة.

أدوات البحث

أولاً: مقياس أساليب اتخاذ القرار: قام بإعداد هذا المقياس كل من سكوت وبروس Scott & Bruce (1995) استناداً على نموذج أساليب اتخاذ القرار في المجال المهني لصاحبه هارمان Harren. ولقد أظهر التحليل العاملي الاستكشافي خمسة عوامل وهي: العقلاني، الحدسي، الاعتمادي، التجنبي، والتلقائي. وقد احتوى كل بند على ٢٥ عبارة يجيب عليها المفحوص وفقاً لمدرج خماسي. وقد تمت ترجمة بنود المقياس من قبل العتيبي (٢٠٠٩)، وتم عرض النسخة

الأصلية للمقياس مع الترجمة على مجموعه من المتخصصين في علم النفس، ومن ثم أُجريت التعديلات على البنود التي أشاروا بإجراء تعديلات عليها. حيث تمت إضافة ٣ بنود لكل مقياس فرعي من مقاييس أساليب اتخاذ القرار، ما عدا الأسلوب الحدسي والذي أضيف إليه ٧ بنود وذلك لعدم وجود اتفاق كامل حول معناه الدقيق ولتعدد سياقاته.

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام كل من الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات مرتفعة. وتمت إعادة التطبيق بفصل زمني قدره ١٥ يوماً وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين كالتالي: الأسلوب الحدسي ٠،٨٤٢، الأسلوب العقلاني: ٠،٨٤٦، الأسلوب التلقائي: ٠،٧٧٢، الأسلوب الاعتمادي ٠،٨٥١، الأسلوب التجنبي ٠،٧٥٥، كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي فتم تحديد خمسة عوامل فسرت ٤٩،٥٧ % من التباين الكلي، وقد أخذ بالتشبعات التي فوق ٠،٤٠، وبهذا الإجراء أصبح عدد بنود المقياس كاملاً ٤٣ بنوداً. وتم حساب الصدق التكويني وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس أساليب اتخاذ القرار ومقياس وجهة الضبط، وأشارت النتائج إلى ارتباط الأسلوب العقلاني ارتباطاً سالباً دالاً بوجهة الضبط، كما ارتبط كل من الأسلوبين التجنبي والاعتمادي ارتباطاً إيجابياً دالاً بمقياس وجهة الضبط، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات الأجنبية التي تمت على المقياس.

المقياس، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وأخيراً، حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس وبعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس أساليب اتخاذ القرار، ويتضح ذلك فيما يلي

ولاستخدامه في هذه الدراسة تم التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعيه بلغت ٦٠ طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية على

جدول ١ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس أساليب اتخاذ القرار

والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٥٣١	٢٣	**٠,٦٤٧	١
**٠,٥٤٢	٢٤	**٠,٦٢١	٢
**٠,٦٥٠	٢٥	**٠,٥٢٤	٣
**٠,٦٩٦	٢٦	**٠,٦٥١	٤
**٠,٧٩٥	٢٧	**٠,٥٦٥	٥
**٠,٤٥٠	٢٨	**٠,٦٧٨	٦
**٠,٦٨٠	٢٩	**٠,٤٢٢	٧
**٠,٥٧٨	٣٠	**٠,٦٣٠	٨
**٠,٤٧٠	٣١	**٠,٤٢١	٩
**٠,٥٥٨	٣٢	**٠,٥١٤	١٠
**٠,٣٣٨	٣٣	**٠,٦٥٢	١١
**٠,٦٩٤	٣٤	**٠,٣٣٢	١٢
**٠,٥٢٧	٣٥	**٠,٥١٩	١٣
**٠,٤٥٥	٣٦	**٠,٥٨٠	١٤
**٠,٦٨٩	٣٧	**٠,٦٠٤	١٥
**٠,٤٥٢	٣٨	**٠,٥٣٠	١٦
**٠,٥٨٩	٣٩	**٠,٣٢٤	١٧
**٠,٥٩٠	٤٠	**٠,٥٥٦	١٨
**٠,٤٦١	٤١	**٠,٥٨٩	١٩
**٠,٣٣٩	٤٢	**٠,٧٥٥	٢٠
**٠,٧٠٢	٤٣	**٠,٦١٦	٢١
		**٠,٥٤٣	٢٢

** دالة عند ٠,٠١

جدول ٢ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه لمقياس أساليب اتخاذ القرار

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
الأسلوب الحدسي			
٢	**٠,٨١٥	٢٤	**٠,٦٤٤
٥	**٠,٦٩٩	٢٩	**٠,٨٦٩
٨	**٠,٦٩٣	٣٤	**٠,٧٢٩
١٣	**٠,٧٩٤	٣٩	**٠,٨٤١
١٨	**٠,٦٦٢	٤٣	**٠,٨٣٣
٢١	**٠,٧٢٠		
الأسلوب العقلاني			
١	**٠,٨١٩	٢٨	**٠,٧٩٣
٧	**٠,٧٥٨	٣٣	**٠,٨٠٩
١٢	**٠,٧٣٧	٣٨	**٠,٦٨٢
١٧	**٠,٦٧١	٤٢	**٠,٦٢١
٢٣	**٠,٧٢٦		
الأسلوب التلقائي			
٦	**٠,٦٥٦	٢٧	**٠,٩٠٥
١١	**٠,٨٣٣	٣٢	**٠,٧٩٩
١٦	**٠,٧٧٢	٣٧	**٠,٨٦٥
٢٢	**٠,٦٩٩		
الأسلوب الاعتمادي			
٣	**٠,٨١١	٢٥	**٠,٧٨٤
٩	**٠,٤٥٨	٣٠	**٠,٧١٧
١٤	**٠,٦٥٦	٣٥	**٠,٧٢٨
١٩	**٠,٦١٢	٤٠	**٠,٧٠٧
الأسلوب التجنبي			
٤	**٠,٧٥٨	٢٦	**٠,٧٩٢
١٠	**٠,٨٢٢	٣١	**٠,٦٨٠
١٥	**٠,٨٢٨	٣٦	**٠,٧٨٤
٢٠	**٠,٧٨٧	٤١	**٠,٨١٠

جدول ٣ مصفوفة معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها والدرجة الكلية لمقياس أساليب اتخاذ القرار

البعد	الأسلوب الحدسي	الأسلوب العقلاني	الأسلوب التلقائي	الأسلوب الاعتمادي	الأسلوب التجنبي	الدرجة الكلية
الأسلوب الحدسي	١	**٠,٤٢٤	**٠,٦٥٥	**٠,٤٢٧	**٠,٣٨٥	**٠,٧٩٩
الأسلوب العقلاني	-	١	**٠,٣٨٩	**٠,٤٢٥	**٠,٥٦٢	**٠,٥٧٤
الأسلوب التلقائي	-	-	١	**٠,٤٩٩	**٠,٤٩٧	**٠,٧٩٦
الأسلوب الاعتمادي	-	-	-	١	**٠,٥٨٥	**٠,٧٧٠
الأسلوب التجنبي	-	-	-	-	١	**٠,٧٤٨

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيا مما يشير الى توافر شروط الاتساق الداخلي لمقياس أساليب اتخاذ القرار.

كما تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا للثبات (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية بطريقة (سبيرمان - بارون، وجتمان)، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول ٤ معاملات ثبات مقياس أساليب اتخاذ القرار

م	البعد	التجزئة النصفية		معامل ألفا
		سبيرمان - برون	جتمان	
١	الأسلوب الحدسي	٠,٩٢٢	٠,٩٢٣	٠,٩٠٤
٢	الأسلوب العقلاني	٠,٨٣١	٠,٧٩٣	٠,٨٥٩
٣	الأسلوب التلقائي	٠,٩١٩	٠,٩١٧	٠,٩٠١
٤	الأسلوب الاعتمادي	٠,٧٩٧	٠,٧٩٣	٠,٨٢٩
٥	الأسلوب التجنبي	٠,٨٠١	٠,٧٩٩	٠,٩٠٨
	مقياس أساليب اتخاذ القرار	٠,٩٢٧	٠,٩٢٦	٠,٩١٧

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات المقياس مع اختلاف الطرق المستخدمة في حسابه، مما يشير لثبات المقياس، وصلاحية استخدامه بالدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس المرونة المعرفية:

قام بإعداد هذا المقياس كل من دينيس وفاندر ويل Dennis & Vander wel (2010) وهو مقياس تقرير ذاتي موجز لنوع المرونة المعرفية اللازمة للأفراد للنجاح، وقد تم تصميم هذا المقياس لقياس ثلاثة جوانب من المرونة المعرفية: (أ) الميل إلى تصور المواقف الصعبة كما يمكن السيطرة عليها، (ب) القدرة على إدراك تفسيرات بديلة متعددة للحياة والسلوك البشري، (ج) القدرة على توليد حلول بديلة

متعددة للحالات الصعبة. والتي تحتوي على ١٢٠ بنداً، ونتيجة تحليلات صلاحية المحتوى المختلفة ومن ضمنها التحليل العاملي تم التوصل إلى عاملين هما البدائل الفرعية ويتكون من ١٣ بنداً، والعامل الثاني الرقابة أو الضبط ويتكون من ٧ بنود، كما تم حساب الصدق التلازمي والتقاربي مع العديد من مقاييس المرونة الأخرى، ومقاييس التأقلم والاكتئاب وجميعها أعطت معاملات ارتباط صدق جيدة مع مقياس المرونة المعرفية المستخدم، كما تم حساب الثبات باستخدام كل من الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات مرتفعة. كما كانت معاملات إعادة التطبيق كانت ٠,٧٨ و ٠,٨٥ على التوالي.

ولاستخدامه في هذه الدراسة تم التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية بلغت ٦٠ طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى، حيث تم حساب صدق المقياس على ثلاثة مراحل، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

المقياس والدرجة الكلية علي المقياس، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وأخيراً، حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس وبعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

جدول ٥ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المرونة

المعرفية والدرجة الكلية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤٣	١١	**٠,٧٠٤
٢	**٠,٦٩٣	١٢	**٠,٦٢٢
٣	**٠,٥٩٤	١٣	**٠,٧٢٢
٤	**٠,٧٩٥	١٤	**٠,٥١٩
٥	**٠,٧٥٤	١٥	**٠,٨٠٣
٦	*٠,٣٦٦	١٦	**٠,٧٠٩
٧	**٠,٧٩٩	١٧	**٠,٨١١
٨	*٠,٢٦٤	١٨	**٠,٧٠٦
٩	**٠,٨٤٥	١٩	**٠,٧٦٦
١٠	**٠,٥٤١	٢٠	**٠,٧٢١

** دالة عند ٠,٠١

جدول ٦ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس المرونة المعرفية

البدائل المعرفية		الرقابة أو الضبط	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧١٨	٢	**٠,٧٦٣
٣	**٠,٦٣٧	٤	**٠,٨٤٦
٥	**٠,٨٢٦	٧	**٠,٨٥٥
٦	**٠,٥٨٦	٩	**٠,٧٢٤
٨	**٠,٤٩٤	١١	**٠,٨٦٧
١٠	**٠,٣٧٣	١٥	**٠,٦٦١
١٢	**٠,٤٩٢	١٧	**٠,٨٣١

جدول ٧ مصفوفة معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها والدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية

البعد	البدائل المعرفية	الرقابة أو الضبط	الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية
البدائل المعرفية	-	**٠,٦٧٣	**٠,٨٦٢
الرقابة أو الضبط	**٠,٦٧٣	-	**٠,٩٥٥

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائياً مما يشير الى توافر شروط الاتساق الداخلي لمقياس المرونة المعرفية. كما تم حساب الثبات من خلال استخدام معامل ألفا للثبات (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان - بارون وجتمان، وذلك

كما يلي:

جدول ٨ معاملات ثبات مقياس المرونة المعرفية

م	البعد	التجزئة النصفية		معامل ألفا
		سبيرمان - برون	جتمان	
١	البدائل المعرفية	٠,٨٩٣	٠,٨٩٢	٠,٨٩٣
٢	الرقابة أو الضبط	٠,٩٢٩	٠,٨٨٦	٠,٩٠٣
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٤٣	٠,٩٤٢	٠,٩٢٧

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات المقياس، مما يشير لثبات المقياس، وصلاحيته للاستخدام بالدراسة الحالية.

نتائج البحث

نتيجة السؤال الأول

والذي ينص على "هل يمكن تحديد كل من أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) وابعاد المرونة المعرفية (البدائل المعرفية - الرقابة أو الضبط) لدى عينة البحث.

استخداماً لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى تبعاً للدرجة العلمية والنوع والعينة ككل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لأساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) وابعاد المرونة المعرفية (البدائل المعرفية - الرقابة أو الضبط) لدى عينة البحث.

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب اتخاذ القرار، وأبعاد المرونة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى (ذكور وإناث - ماجستير ودكتوراة - والعينة الكلية)

البيان		مقياس أساليب اتخاذ القرار						مقياس البدائل المعرفية	
		الأسلوب الحدسي	الأسلوب العقلاني	الأسلوب التلقائي	الأسلوب الاعتمادي	الأسلوب التجنبي	البدائل المعرفية	الرقابة أو الضبط	
ذكور	المتوسط الحسابي	٢,٩٦	٣,٩٢	٢,٥٥	٣,٢٢	٢,٨٢	٥,٥٢	٤,٦٧	
	الانحراف المعياري	٠,٧٣	٠,٥٩	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٨٣	٠,٧٥	١,٢٢	
إناث	المتوسط الحسابي	٣,٣٣	٤,١	٢,٦١	٣,٣٥	٢,٦٧	٥,٥٩	٤,٥٦	
	الانحراف المعياري	٠,٧١	٠,٤٨	٠,٨٩	٠,٧٠	٠,٨٥	٠,٨٦	١,٢٨	
ماجستير	المتوسط الحسابي	٣,١٤	٤,٠٤	٢,٥٦	٣,٣٠	٢,٧٤	٥,٥٦	٤,٦٥	
	الانحراف المعياري	٠,٧٩	٠,٥٧	٠,٨٦	٠,٧٢	٠,٨٥	٠,٨٤	١,٢٥	
دكتوراه	المتوسط الحسابي	٣,٣٠	٣,٩٩	٢,٦٥	٣,٢٨	٢,٧٢	٥,٥٦	٤,٥٣	
	الانحراف المعياري	٠,٥٣	٠,٤٥	٠,٧٥	٠,٦٧	٠,٧٨	٠,٧١	١,٢٨	
العينة الكلية	المتوسط الحسابي	٣,١٨	٤,٠٢	٢,٥٨	٣,٣٠	٢,٧٣	٥,٥٦	٤,٦٢	
	الانحراف المعياري	٠,٧٣	٠,٥٤	٠,٨٣	٠,٧٠	٠,٨٤	٠,٨٢	١,٢٦	

البدائل المعرفية في الترتيب الأول، ثم الرقابة أو الضبط.

بالنسبة للعينة ككل فقد كانت أساليب اتخاذ القرار وأبعاد المرونة المعرفية الأكثر استخداما هي أيضا بنفس الترتيب كما جاءت بالنسبة للذكور والإناث، وبالنسبة لأساليب اتخاذ القرار الأكثر استخداما لدى عينة الدراسة من طلبة الماجستير فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لطلبة الماجستير بين ٢,٥٦ - ٤,٠٤، وجاء الأسلوب العقلاني الأول في الترتيب لأساليب اتخاذ القرار من حيث الاستخدام، ثم يليه الأسلوب الاعتمادي، ثم الأسلوب الحدسي، ثم الأسلوب التجنبي بمتوسط، وأخيرا الأسلوب التلقائي.

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى ما يلي: تراوحت المتوسطات الحسابية لأساليب اتخاذ القرار الأكثر استخداما لدى عينة الدراسة من الذكور ما بين ٢,٥٥ - ٣,٩٢، وتراوحت المتوسطات الحسابية للإناث بين ٢,٦١ - ٤,١، وقد جاء الأسلوب العقلاني في الترتيب الأول لأساليب اتخاذ القرار الأكثر استخداما لدى الذكور والإناث، ثم يليه الأسلوب الاعتمادي، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الأسلوب الحدسي، وفي الترتيب الرابع الأسلوب التجنبي، وأخيرا الأسلوب التلقائي.

بالنسبة لأبعاد المرونة المعرفية الأكثر استخداما لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث فقد جاءت

الذي ينص على "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) والمرونة المعرفية وابعادها (البدايل المعرفية - الرقابة أو الضبط) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) والمرونة المعرفية وابعادها (البدايل المعرفية - الرقابة أو الضبط) لدى عينة البحث.

وبالنسبة لطلبة الدكتوراه فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لأساليب اتخاذ القرار الأكثر استخداما بين ٢,٦٥-٣,٩٩، وجاء الأسلوب العقلاني في الترتيب الأول من حيث الاستخدام، ثم يليه الأسلوب الحدسي، وفي الترتيب الثالث الأسلوب الاعتمادي، ثم الأسلوب التجنبي، وأخيرا الأسلوب التلقائي.

وبالنسبة لأبعاد المرونة المعرفية الأكثر استخداما لدى عينة الدراسة من طلبة الماجستير والدكتوراه فقد جاءت البدائل المعرفية في الترتيب الأول، ثم الرقابة أو الضبط.

نتائج السؤال الثاني

جدول ١٠ معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) والمرونة المعرفية وابعادها (البدايل المعرفية - الرقابة أو الضبط) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

العينة	الأبعاد	الحدسي	العقلاني	التلقائي	الاعتمادي	التجنبي
ذكور	البدايل المعرفية	٠,٠٧٨-	**٠,٥١٦	**٠,٤٤٥-	٠,١٧٣-	**٠,٤١٥-
	الرقابة أو الضبط	**٠,٣٣١-	**٠,٤٠٤	**٠,٤٨٨-	**٠,٢٩٦-	**٠,٥٥٥-
	الدرجة الكلية	*٠,٢٢٤-	**٠,٥٣١	**٠,٥٣٢-	**٠,٢٦٣-	**٠,٥٤٩-
إناث	البدايل المعرفية	**٠,٢٥٢-	**٠,٣١٠	**٠,٣٩٤-	**٠,٢٥٩-	**٠,٤٦٣-
	الرقابة أو الضبط	**٠,٣٧٩-	**٠,٢٥٩	**٠,٤٠١-	**٠,٤٣٠-	**٠,٥٤٩-
	الدرجة الكلية	**٠,٣٣٧-	**٠,٣٥١	**٠,٤٨٥-	**٠,٤٠٩-	**٠,٦١٢-
العينة الكلية	البدايل المعرفية	*٠,١٦٩-	**٠,٣٩٣	**٠,٤٠٩-	**٠,٢٢١-	**٠,٤٤٦-
	الرقابة أو الضبط	**٠,٣٥٦-	**٠,٣١١	**٠,٤١٣-	**٠,٣٧٨-	**٠,٥٤٦-
	الدرجة الكلية	**٠,٣٠٢-	**٠,٤٢٥	**٠,٤٩٩-	**٠,٣٤٩-	**٠,٥٨٦-

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

المعرفية. كما تشير النتائج أن معاملات الارتباط بين أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) والرقابة أو الضبط فجميعها كانت دالة احصائيا، حيث كانت معاملات الارتباط موجبة بين الرقابة أو الضبط والأسلوب العقلاني، وسالبة بالنسبة لباقي الأساليب. وبالنسبة لعينة الإناث

تشير النتائج بالجدول السابق إلى ما يلي:

بالنسبة لعينة الذكور أن معاملات الارتباط بين أساليب اتخاذ القرار (العقلاني - التلقائي - التجنبي) وبين البدائل المعرفية جاءت كلها دالة احصائيا، ولكنها كانت سالبة بالنسبة للأسلوب (التلقائي - التجنبي)، وموجبة بين الأسلوب العقلاني والبدائل

والعينة الكلية فقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً، وكانت قيمها موجبة بالنسبة للأسلوب العقلاني، وسالبة لباقي الأساليب.

نتائج السؤال الثالث

الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني -

التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين متعدد الاتجاهات وكانت النتائج كما يلي:

جدول ١١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه

العمل الإداري	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
نعم	ذكر	٢,٩٣	٠,٦٦	٢٩
	انثي	٣,٢٦	٠,٥١	٤٠
	Total	٣,١٢	٠,٥٩	٦٩
لا	ذكر	٢,٩٧	٠,٧٧	٧٤
	انثي	٣,٣٦	٠,٧٦	١١٠
	Total	٣,٢٠	٠,٧٨	١٨٤
العينة الكلية	ذكر	٢,٩٦	٠,٧٣	١٠٣
	انثي	٣,٣٣	٠,٧١	١٥٠
	Total	٣,١٨	٠,٧٣	٢٥٣
نعم	ذكر	٣,٩٠	٠,٥٠	٢٩
	انثي	٤,١٦	٠,٣٧	٤٠
	Total	٤,٠٥	٠,٤٤	٦٩
لا	ذكر	٣,٩٣	٠,٦٣	٧٤
	انثي	٤,٠٨	٠,٥٢	١١٠
	Total	٤,٠٢	٠,٥٧	١٨٤
العينة الكلية	ذكر	٣,٩٢	٠,٩٤	١٠٣
	انثي	٤,١	٠,٤٩	١٥٠
	Total	٤,٠٣	٠,٥٤	٢٥٣
نعم	ذكر	٢,٤٧	٠,٦٩	٢٩
	انثي	٢,٢٨	٠,٥٧	٤٠
	Total	٢,٣٦	٠,٦٣	٦٩
لا	ذكر	٢,٥٨	٠,٧٦	٧٤
	انثي	٢,٧٣	٠,٩٦	١١٠
	Total	٢,٦٧	٠,٨٨	١٨٤

١٠٣	٠,٧٣	٢,٥٥	ذكر	العينة الكلية	الأسلوب الاعتمادي
١٥٠	٠,٨٩	٢,٦١	انثي		
٢٥٣	٠,٨٣	٢,٥٨	Total		
٢٩	٠,٧١	٣,٢٥	ذكر	نعم	
٤٠	٠,٦٩	٣,١٩	انثي		
٦٩	٠,٦٨	٣,٢٢	Total		
٧٤	٠,٧٠	٣,٢٠	ذكر	لا	
١١٠	٠,٧٠	٣,٤١	انثي		
١٨٤	٠,٧٠	٣,٣٣	Total		
١٠٣	٠,٦٩	٣,٢٢	ذكر	العينة الكلية	
١٥٠	٠,٧٠	٣,٣٥	انثي		
٢٥٣	٠,٧٠	٣,٣٠	Total		
٢٩	٠,٨٣	٢,٦٩	ذكر	نعم	الأسلوب التجنبي
٤٠	٠,٧٨٠	٢,٣٨	انثي		
٦٩	٠,٨١	٢,٥١	Total		
٧٤	٠,٨٣٠	٢,٨٧	ذكر	لا	
١١٠	٠,٨٥	٢,٧٨	انثي		
١٨٤	٠,٨٤	٢,٨٢	Total		
١٠٣	٠,٨٣	٢,٨٢	ذكر	العينة الكلية	
١٥٠	٠,٨٥	٢,٦٧	انثي		
٢٥٣	٠,٨٤	٢,٧٣	Total		

جدول ١٢ نتائج تحليل التباين متعدد الاتجاهات تبعا للنوع والعمل الإداري على أبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مربع ايتا الجزئية
العمل الإداري	الأسلوب الحدسي	٠,٢٥٩	١	٠,٢٥٩	٠,٥٠١	٠,٤٨٠	٠,٠٠٢
	الأسلوب العقلاني	٠,٠٣٦	١	٠,٠٣٦	٠,١٢٥	٠,٧٢٤	٠,٠٠١
	الأسلوب التلقائي	٣,٧١٢	١	٣,٧١٢	٥,٥١٠	٠,٠٢٠	٠,٠٢٢
	الأسلوب الاعتمادي	٠,٣٩١	١	٠,٣٩١	٠,٧٩٧	٠,٣٧٣	٠,٠٠٣
	الأسلوب التجنبي	٤,٠٥٠	١	٤,٠٥٠	٥,٧٩٩	٠,٠١٧	٠,٠٢٣
النوع	الأسلوب الحدسي	٦,٣٢٦	١	٦,٣٢٦	١٢,٢٢٩	٠,٠٠١	٠,٠٤٧
	الأسلوب العقلاني	٢,١٥٦	١	٢,١٥٦	٧,٥١٠	٠,٠٠٧	٠,٠٢٩
	الأسلوب التلقائي	٠,٠٢٦	١	٠,٠٢٦	٠,٠٣٨	٠,٨٤٦	٠,٠٠٠
	الأسلوب الاعتمادي	٠,٢٦٧	١	٠,٢٦٧	٠,٥٤٥	٠,٤٦١	٠,٠٠٢
	الأسلوب التجنبي	١,٩٦٢	١	١,٩٦٢	٢,٨١٠	٠,٠٩٥	٠,٠١١
العمل الإداري * النوع	الأسلوب الحدسي	٠,٠٤١	١	٠,٠٤١	٠,٠٨٠	٠,٧٧٨	٠,٠٠٠
	الأسلوب العقلاني	٠,١٥٨	١	٠,١٥٨	٠,٥٥١	٠,٤٥٩	٠,٠٠٢
	الأسلوب التلقائي	١,٣٧٣	١	١,٣٧٣	٢,٠٣٧	٠,١٥٥	٠,٠٠٨
	الأسلوب الاعتمادي	٠,٨٦٨	١	٠,٨٦٨	١,٧٧٠	٠,١٨٥	٠,٠٠٧
	الأسلوب التجنبي	٠,٥٣٣	١	٠,٥٣٣	٠,٧٦٤	٠,٣٨٣	٠,٠٠٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأسلوب التلقائي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزى للعمل الإداري، حيث كانت قيمة ف ٥,٥١٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكانت الفروق لصالح من لا يمارسون العمل الإداري. كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأسلوب التجنبي لدى عينة البحث تعزى للعمل الإداري، حيث كانت قيمة ف ٥,٧٩٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكانت الفروق لصالح من لا يمارسون العمل الإداري.

كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأسلوب الحدسي بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، حيث كانت قيمة ف ١٢,٢٢٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وكانت الفروق لصالح الإناث. ووجدت فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات

الأسلوب العقلاني بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، حيث كانت قيمة ف ٧,٥١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وكانت الفروق لصالح الإناث.

ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) تعزى للتفاعل بين العمل الإداري والنوع.

نتائج السؤال الرابع

الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس المرونة المعرفية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين متعدد الاتجاهات وكانت النتائج كما يلي:

جدول ١٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لأبعاد مقياس المرونة المعرفية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك في حالة وجود العمل الإداري من عدمه

أبعاد المرونة المعرفية البدائل المعرفية	العمل الإداري	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
نعم		ذكر	٥,٧٨	٠,٥٠	٢٩
		انثي	٥,٩٣	٠,٥٨	٤٠
		Total	٥,٨٦	٠,٥٥	٦٩
لا		ذكر	٥,٤٢	٠,٨٢	٧٤
		انثي	٥,٤٧	٠,٩٢	١١٠
		Total	٥,٤٥	٠,٨٨	١٨٤
العينة الكلية		ذكر	٥,٥٢	٠,٧٦	١٠٣
		انثي	٥,٥٩	٠,٨٦	١٥٠
		Total	٥,٥٦	٠,٨٢	٢٥٣
الرقابة أو الضبط	نعم	ذكر	٤,٨٨	١,١٣	٢٩

٤٠	١,٣٩	٤,٩٩	انثي		
٦٩	١,٢٨	٤,٩٤	Total		
٧٤	١,٢٦	٤,٥٨	نكر	لا	
١١٠	١,٢٢	٤,٤٤	انثي		
١٨٤	١,٢٤	٤,٥٠	Total	العينة الكلية	
١٠٣	١,٢٣	٤,٦٧	نكر		
١٥٠	١,٢٩	٤,٥٩	انثي		
٢٥٣	١,٢٦	٤,٦٢	Total		

جدول ١٤ نتائج تحليل التباين متعدد الاتجاهات تبعا للنوع والعمل الإداري على أبعاد مقياس المرونة المعرفية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مربع ايتا الجزئية
العمل الإداري	البدائل المعرفية	٨,٠٧٣	١	٨,٠٧٣	١٢,٤٨٨	٠,٠٠٠	٠,٠٤٨
	الرقابة أو الضبط	٨,٥٣٥	١	٨,٥٣٥	٥,٤٥٠	٠,٠٢٠	٠,٠٢١
النوع	البدائل المعرفية	٠,٤٣٩	١	٠,٤٣٩	٠,٦٧٩	٠,٤١١	٠,٠٠٣
	الرقابة أو الضبط	٠,٠١٠	١	٠,٠١٠	٠,٠٠٦	٠,٩٣٧	٠,٠٠٠
العمل الإداري * النوع	البدائل المعرفية	٠,١٣٧	١	٠,١٣٧	٠,٢١١	٠,٦٤٦	٠,٠٠١
	الرقابة أو الضبط	٠,٧٨١	١	٠,٧٨١	٠,٤٩٩	٠,٤٨١	٠,٠٠٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات البدائل المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزى للعمل الإداري، حيث كانت قيمة ف ١٢,٤٨٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وكانت الفروق لصالح من يمارسون العمل الاداري. كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الرقابة أو الضبط لدى عينة البحث تعزى للعمل الإداري، حيث كانت قيمة ف ٥,٤٥٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكانت الفروق لصالح من يمارسون العمل الاداري.

ولم توجد عدم فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات أبعاد مقياس المرونة المعرفية بين

الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا تعزى للتفاعل بين النوع والعمل الإداري.

نتائج السؤال الخامس

الذي ينص على: "هل يمكن تحديد حجم الاسهام النسبي للمرونة المعرفية المتمثلة في (البدائل المعرفية- الرقابة أو الضبط) في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني- التلقائي- الاعتمادي- التجنبي) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد الخطوات Stepwise Regression Analysis لمعرفة أقوى المتغيرات إسهاما في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني- التلقائي-

الاعتمادى- التجنبى)، وقد تم الحصول على نماذج الانحدار المتعدد التالية:

جدول ٥ تحليل الانحدار المتعدد للمرونة المعرفية المتمثلة في (البدايل المعرفية- الرقابة أو الضبط) في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادى- التجنبى) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد R	اسهام R2 في التباين	قيمة ف	نسبة الاسهام	معامل الانحدار B	قيمة ت	قيمة الثابت
الأسلوب الحدسي	الرقابة أو الضبط	٠,٣٥٦	٠,١٢٧	**٣٦,٣٥	١٢,٧	-٠,٢٠٨	-٦,٠٣٠**	٤,١٥
معادلة الانحدار: الأسلوب الحدسي = ٤,١٥ - ٠,٢٠٨ X الرقابة أو الضبط								
الأسلوب العقلاني	البدايل المعرفية	٠,٣٩٣	٠,١٥٥	**٤٥,٩٣	١٥,٥	٠,٢٥٩	٦,٧٧**	٢,٥٩
معادلة الانحدار: الأسلوب العقلاني = ٢,٥٩ + ٠,٢٥٩ X البدايل المعرفية								
الأسلوب التلقائي	البدايل المعرفية والرقابة أو الضبط	٠,٤٢٧	٠,١٨٣	**٢٧,٢٩	١٨,٣	٠,٢١١ ٠,٠٧٨	٥,١٢** ٢,٩٣**	٢,٤٩
	معادلة الانحدار: الأسلوب التلقائي = ٢,٤٩ + ٠,٢١١ X البدايل المعرفية + ٠,٠٧٨ X الرقابة أو الضبط							
الأسلوب التلقائي	البدايل المعرفية	٠,٤٠٩	٠,١٦٧	**٥٠,٤٠	١٦,٧	-٠,٤١٤	-٧,١**	٤,٨٨
معادلة الانحدار: الأسلوب التلقائي = ٤,٨٨ - ٠,٤١٤ X البدايل المعرفية								
الأسلوب الاعتمادى	البدايل المعرفية والرقابة أو الضبط	٠,٥٠٢	٠,٢٥٢	**٤٢,٢٧	٢٥,٢	-٠,٢٨٤ ٠,٢١٠	-٤,٧١** ٥,٣٣**	٥,١٤
	معادلة الانحدار: الأسلوب التلقائي = ٥,١٤ - ٠,٢٨٤ X البدايل المعرفية + ٠,٢١٠ X الرقابة أو الضبط							
الأسلوب الاعتمادى	الرقابة أو الضبط	٠,٣٧٨	٠,١٤٣	**٤١,٨٥٥	١٤,٣	-٠,٢١١	-٦,٤٧٠**	٤,٢٧
معادلة الانحدار: الأسلوب الاعتمادى = ٤,٢٧ - ٠,٢١١ X الرقابة أو الضبط								
الأسلوب التجنبى	البدايل المعرفية	٠,٤٤٦	٠,١٩٩	**٦٢,٣٣	١٩,٩	٠,٤٥٩	٧,٨٩٥**	٥,٢٩
معادلة الانحدار: الأسلوب التجنبى = ٥,٢٩ + ٠,٤٥٩ X البدايل المعرفية								
الأسلوب التجنبى	البدايل المعرفية والرقابة والضبط	٠,٦٠	٠,٣٦٠	**٧٠,٢٦	٣٦	-٠,٢٧٨ ٠,٢٩٤	-٤,٨٩ ٧,٩٢	٥,٦٣
	معادلة الانحدار: الأسلوب التجنبى = ٥,٦٣ + ٠,٢٧٨ X البدايل المعرفية - ٠,٢٩٤ X الرقابة أو الضبط							

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة للأسلوب الحدسي يتضح وجود نموذج انحدار متعدد لمتغير الرقابة أو الضبط له تأثير دال احصائيا على الاسلوب الحدسي، حيث كانت قيمة ف دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الأسلوب الحدسي
- والرقابة أو الضبط ٠,٣٥٦، ويتضح من الجدول أن متغير الرقابة أو الضبط يسهم بنسبة مقدارها ١٢,٧ % من التباين في الأسلوب الحدسي. ومن ثم يمكن التنبؤ بالأسلوب الحدسي لدى أفراد العينة من خلال معرفة درجاتهم على مقياس الرقابة أو الضبط.

٠,٤٢٧، وبلغت قيمة التباين المشترك الناتج عنها في تباين الأسلوب العقلاني ٠,١٨٣ بنسبة ١٨,٣%. ومن الملاحظ أن إضافة متغير الرقابة أو الضبط قد أحدث زيادة في قيمة التباين المشترك مقدارها ٠,٠٢٨ حيث بلغت قيمة ف لهذا الاسهام ٢٧,٢٩ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتقدر نسبة اسهام الرقابة أو الضبط في الأسلوب العقلاني ٢,٨%، وهذا يؤكد على أهمية الرقابة أو الضبط في التنبؤ بالأسلوب العقلاني لدى عينة البحث. ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة في متغير الأسلوب العقلاني من خلال معرفة درجاتهم في البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت لكلا منهما.

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة

على التنبؤ في صورتها النهائية على النحو التالي:

$$\text{الأسلوب العقلاني} = ٢,٤٩ + ٠,٢١١ X \text{ البدائل المعرفية} + ٠,٠٧٨ X \text{ الرقابة أو الضبط}$$

- بالنسبة للأسلوب التلقائي يتضح من النتائج وجود نموذجين انحدار متعدد لمتغيري البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط، حيث لهما تأثير دال احصائيا على الأسلوب التلقائي، فقد كانت جميع قيم ف دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد أظهرت نتائج النموذج الأول أن متغير البدائل المعرفية هو أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطا بمتغير الأسلوب التلقائي والأكثر اسهاما فيه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بينهما ٠,٤٠٩، ويسهم متغير البدائل المعرفية

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية على

النحو التالي:

$$\text{الأسلوب الحدسي} = ٤,١٥ - ٠,٢٠٨ X \text{ الرقابة أو الضبط}$$

- بالنسبة للأسلوب العقلاني يتضح وجود نموذجين انحدار متعدد لمتغيري البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط، حيث لهما تأثيرا دال احصائيا على الأسلوب العقلاني، فقد كانت جميع قيم ف دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد أظهرت نتائج النموذج الأول أن متغير البدائل المعرفية هو أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطا بمتغير الأسلوب العقلاني والأكثر اسهاما فيه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بينهما ٠,٣٩٣، ويسهم متغير البدائل المعرفية بنسبة تباين مقدارها ١٥,٥% من تباين متغير الأسلوب العقلاني، ومن ثم يمكن التنبؤ بالأسلوب العقلاني لدى أفراد العينة من خلال معرفة درجاتهم على مقياس البدائل المعرفية .

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية على

النحو التالي:

$$\text{الأسلوب العقلاني} = ٢,٥٩ + ٠,٢٥٩ X \text{ البدائل المعرفية}$$

كما أوضحت نتائج النموذج الثاني أن متغير الرقابة أو الضبط هو المتغير المستقل الثاني في الترتيب والأهمية بالنسبة للأسلوب العقلاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط وبين الأسلوب العقلاني

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية على النحو التالي:
 الأسلوب التلقائي = $0,14 - 0,284 X$ البدائل
 المعرفية - $0,210 X$ الرقابة أو الضبط

- بالنسبة للأسلوب الاعتمادي يتضح من النتائج وجود نموذج انحدار متعدد لمتغير الرقابة أو الضبط له تأثير دال احصائيا على الأسلوب الاعتمادي حيث كانت قيمة ف دالة احصائيا عند مستوى دلالة $0,01$ ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بينهما $0,378$ ، وأن متغير الرقابة أو الضبط يسهم بنسبة تباين مقدارها $14,3\%$ من تباين متغير الأسلوب الاعتمادي، ومن ثم يمكن التنبؤ بالأسلوب الاعتمادي لدى أفراد العينة من خلال معرفة درجاتهم على مقياس الرقابة أو الضبط.

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية على النحو التالي:

الأسلوب الاعتمادي = $4,27 - 0,211 X$ الرقابة
 أو الضبط

- بالنسبة للأسلوب التجنبي يتضح من النتائج وجود نموذجين انحدار متعدد لمتغيري البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط لهما تأثير دال احصائيا على الأسلوب التجنبي حيث كانت جميع قيم ف دالة احصائيا عند مستوى دلالة $0,01$ ، وقد أظهرت نتائج النموذج الأول أن متغير البدائل المعرفية هو أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطا بمتغير الأسلوب التجنبي والأكثر اسهاما فيه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

بنسبة تباين مقدارها $16,7\%$ من تباين متغير الأسلوب التلقائي، ومن ثم يمكن التنبؤ بالأسلوب التلقائي لدى أفراد العينة من خلال معرفة درجاتهم على مقياس البدائل المعرفية.

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية على النحو التالي:

الأسلوب التلقائي = $4,88 - 0,414 X$ البدائل
 المعرفية

كما أوضحت نتائج النموذج الثاني أن متغير الرقابة أو الضبط هو المتغير المستقل الثاني في الترتيب والأهمية بالنسبة للأسلوب التلقائي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط وبين الأسلوب العقلاني $0,502$ ، وبلغت قيمة التباين المشترك الناتج عنها في تباين الأسلوب التلقائي $0,252$ بنسبة $25,2\%$. ومن الملاحظ أن إضافة متغير الرقابة أو الضبط قد أحدث زيادة في قيمة التباين المشترك مقدارها $0,093$ ، حيث بلغت قيمة ف لهذا الاسهام $42,27$ ، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة $0,01$ ، وتقدر نسبة اسهام الرقابة أو الضبط في الأسلوب التلقائي $9,3\%$ ، وهذا يؤكد على أهمية الرقابة أو الضبط في التنبؤ بالأسلوب التلقائي لدى عينة البحث. ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة في متغير الأسلوب التلقائي من خلال معرفة درجاتهم في البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت لكلا منهما.

الضبط، وذلك في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت لكلا منهما.

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية على النحو التالي:
الأسلوب التجنبي = ٥,٦٣ - ٠,٢٧٨ X البدائل
المعرفية - ٠,٢٩٤ X الرقابة أو الضبط

مناقشة النتائج

توصلت نتائج السؤال الأول إلى أن الأسلوب العقلاني قد جاء في الترتيب الأول لأساليب اتخاذ القرار الأكثر استخداما لدى الذكور والإناث والعينة ككل، ثم يليه الأسلوب الاعتمادي، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الأسلوب الحدسي، وفي الترتيب الرابع الأسلوب التجنبي، وأخيرا الأسلوب التلقائي. وبالنسبة لأبعاد المرونة المعرفية الأكثر استخداما لدى عينة البحث من الذكور والإناث والعينة ككل وكذلك لعينتي طلبة الماجستير والدكتوراة، فقد جاءت البدائل المعرفية في الترتيب الأول، ثم الرقابة أو الضبط. وبالنسبة لطلبة الماجستير فقد اختلفوا عن طلبة الدكتوراه في الترتيب لأساليب اتخاذ القرار من حيث الاستخدام، حيث جاء الأسلوب العقلاني الأول، ثم يليه الأسلوب الاعتمادي، ثم الأسلوب الحدسي، ثم الأسلوب التجنبي بمتوسط، وأخيرا الأسلوب التلقائي. أما طلبة الدكتوراه فقد جاء الأسلوب العقلاني في الترتيب الأول من حيث الاستخدام، ثم يليه الأسلوب الحدسي، وفي الترتيب الثالث الأسلوب الاعتمادي، ثم الأسلوب التجنبي، وأخيرا الأسلوب التلقائي، وقد يعود ذلك لأن طلبة

المتعدد بينهما ٠,٤٤٦، وأن متغير البدائل المعرفية يسهم بنسبة تباين مقدارها ١٩,٩% من تباين متغير الأسلوب التجنبي، أي أنه يسهم اسهاما دالا فيه ، ومن ثم يمكن التنبؤ بالأسلوب التجنبي لدى أفراد العينة من خلال معرفة درجاتهم على مقياس البدائل المعرفية.

وعلى ذلك يمكن صياغة المعادلة الانحدارية على النحو التالي:

الأسلوب التجنبي = ٥,٢٩ - ٠,٤٥٩ X البدائل
المعرفية

كما أوضحت نتائج النموذج الثاني أن متغير الرقابة أو الضبط هو المتغير المستقل الثاني في الترتيب والأهمية بالنسبة للأسلوب التجنبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط وبين الأسلوب العقلاني ٠,٦٠، وبلغت قيمة التباين المشترك الناتج عنها في تباين الأسلوب التلقائي ٠,٣٦٠ بنسبة ٣٦%. ومن الملاحظ أن إضافة متغير الرقابة أو الضبط قد أحدث زيادة في قيمة التباين المشترك مقدارها ٠,١٦١ حيث بلغت قيمة ف لهذا الاسهام ٧٠,٢٦ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتقدر نسبة اسهام الرقابة أو الضبط في الأسلوب التجنبي ١٦,١%، وهذا يؤكد على أهمية الرقابة أو الضبط في التنبؤ بالأسلوب التجنبي لدى عينة البحث. ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة في متغير الأسلوب التجنبي من خلال معرفة درجاتهم في البدائل المعرفية والرقابة أو

المنطقي لها مما يتماشى مع المرونة المعرفية حيث توصف بأنها القدرة على التبديل بين أنواع المعالجة (Diamond, 2013) والضبط والتحكم بالموقف المدرك. وبهذا المعنى تكون العلاقة بينها وبين بقية الأساليب وهي الاعتمادي والحدسي والتجنبي والتلقائي سالبة لأنها أساليب تفتقد المرونة في عملية اتخاذ القرار.

كما توصلت نتائج السؤال الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأسلوب التلقائي والأسلوب التجنبي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تعزى للعمل الإداري لصالح من لا يمارسون العمل الإداري، وقد يعود ذلك لأن العمل الإداري يستجوب الحذر والتدقيق ويكسب الفرد الحرص في المواقف المختلفة، فيقل لديهم استخدام الأسلوب التلقائي والأسلوب التجنبي عكس من لا يمارسون العمل الإداري. كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأسلوب الحدسي والعقلاني بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، وكانت الفروق لصالح الإناث. وقد يعود ذلك للضغوط والجهد الضخم المطلوب خلال مرحلة الدراسات العليا، فتميل النساء خلال هذه الأحداث المجهدة إلى اتخاذ القرارات بصورة أفضل من الرجال وأكثر فائدة، كما انهن أكثر وعياً وإدراكاً تحت هذه الظروف وهذا ما توصل له العديد من علماء الاعصاب كالدكتورة ستيفاني بريستون Stephanie D. Preston في دراستها عام ٢٠٠٧، حيث وجدت أنه عندما تخضع المرأة لرد

الدكتورة عندما يستخدمون الأسلوب الحدسي الذي يتصف بالتدقيق بالمعلومات والاعتماد على المشاعر والهواجس في اتخاذ القرار قبل اللجوء للأسلوب الاعتمادي والذي يعتمد على النصيحة والإرشاد من الآخرين قبل القيام باتخاذ القرار فإنهم يعتمدون على نضجهم وخبرتهم بالتعامل مع الأحداث، حيث تعتبر نقص الخبرة والمعرفة ومحدوديتها بالمجال من العوامل المؤثرة بعملية اتخاذ القرار (الريماوي، ٢٠٠٦)، مما يجعلهم يميلون للاعتماد على انفسهم أكثر من طلبة الماجستير في اتخاذ القرارات عند يواجهون موقف غير واضح المعالم.

وتوصلت نتائج السؤال الثاني أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب اتخاذ القرار (العقلاني- التلقائي- التجنبي) وبين البدائل المعرفية، ولكنها كانت سالبة بالنسبة للأسلوب (التلقائي - التجنبي)، وموجبة بين الأسلوب العقلاني والبدائل المعرفية. كما أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني- التلقائي- الاعتمادي- التجنبي) والرقابة أو الضبط، وكانت هذه العلاقة موجبة بين الرقابة أو الضبط والأسلوب العقلاني، وسالبة بالنسبة لباقي الأساليب وذلك لعينة الذكور. بالنسبة لعينة الإناث والعينة الكلية فقد كانت علاقة سالبة بين جميع أساليب اتخاذ القرار وابعاد المرونة المعرفية، ما عدا الأسلوب العقلاني فقد كانت العلاقة موجبة. وهذا قد يعود لخصائص الأسلوب العقلاني الذي يوصف بالبحث الشامل عن المعلومات وضع قائمة بالبدائل والتقييم

الأسلوب الحدسي = $4,15 - 0,208X$ الرقابة أو الضبط

الأسلوب العقلاني = $2,59 + 0,259X$ البدائل المعرفية

الأسلوب العقلاني = $2,49 + 0,211X$ البدائل المعرفية + $0,078X$ الرقابة أو الضبط

الأسلوب التلقائي = $4,88 - 0,414X$ البدائل المعرفية

الأسلوب التلقائي = $5,14 - 0,284X$ البدائل المعرفية - $0,210X$ الرقابة أو الضبط

الأسلوب الاعتمادي = $4,27 - 0,211X$ الرقابة أو الضبط

الأسلوب التجنبي = $5,29 - 0,459X$ البدائل المعرفية

الأسلوب التجنبي = $5,63 - 0,278X$ البدائل المعرفية - $0,294X$ الرقابة أو الضبط

وهذه النتيجة تؤكد أهمية المرونة بالمرونة النسبة لعملية اتخاذ القرار ككل وبالتالي ارتباطها بأساليب اتخاذ القرار لدى الافراد، والذي أكدته نتائج هذا البحث. حيث تعتبر المرونة المعرفية هي قدرة صناع القرار على مطابقة نوع المعرفة مع معالجة نوع المشكلة التي تواجههم، وكيفية استخدامهم المرونة المعرفية لمطابقة المعالجة المعرفية للمشكلة واتخاذ القرار (Laureiro-Martínez & Brusoni, 2017).

المراجع

أولا المراجع العربية

فعل قوي للإجهاد فإنها بدلاً من أن تنهار تعمل على جلب نقاط قوة فريدة في عملية صنع القرار، حيث تميل النساء إلى أن يكن في حالة تأهب للمخاطر تحت الضغط ويتجهن نحو البحث عن النجاحات الصغيرة والمقننة (Caprine, 2016). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات الكلية لأبعاد مقياس أساليب اتخاذ القرار (الحدسي - العقلاني - التلقائي - الاعتمادي - التجنبي) تعزى للتفاعل بين العمل الإداري والنوع.

كما توصلت نتائج السؤال الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات البدائل المعرفية والرقابة أو الضبط لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة لصالح من يمارسون العمل الاداري. وقد يعود ذلك لأن من يمارسون العمل الإداري يتعاملون مع العديد من الموظفين وطالبي الخدمة فيحتاجون للتمتع بمرونة أكبر من غير الممارسين لتسيير الاعمال وحل المشكلات والرفع من إنتاجية العمل. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات أبعاد مقياس المرونة المعرفية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا تعزى للتفاعل بين النوع والعمل الإداري، وهذا يؤكد ان المرونة بالعمل الإداري لا تتأثر بالنوع.

كذلك توصلت نتائج السؤال الخامس إلى أن هناك إمكانية تحديد حجم الاسهام النسبي للمرونة المعرفية في أساليب اتخاذ القرار على النحو التالي:

- ٥- الخرايشة، عمر محمود.(٢٠٠٢). الشباب وفن اتخاذ القرار، مطابع الدستور التجارية، عمان.
- ٦- الزيموي، محمد عوده.(٢٠٠٦). علم النفس العام (الطبعة الثانية)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٧- الزغلول، رافع والزغلول، عماد.(٢٠٠٣) علم النفس المعرفي، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- ٨- الصالح، محمد بن علي.(٢٠١٨). اتخاذ القرار وعلاقته بالمرونة النفسية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الجوف. مجلة العلوم التربوية: جامعة القاهرة، مج٢٦، ع٢٤، ٢٠٤ - ١٦.
- ٩- الفرماوي، حمدي.(١٩٩٤). الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٠- محمد، زينب محمد أمين.(٢٠١٦). تقنين مقياس المرونة العقلية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي -كلية التربية بقنا ع٢٧: ١٣٩-١٧٨.
- ١- الأشرم، نجاح فارس. (٢٠١٦). درجة ممارسة رؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية للمرونة الاستراتيجية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار لديهم. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ٢- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم؛ وحجازي، إحسان شكري عطية. (٢٠١٦). التنبؤ بالذاكرة العامة من المرونة المعرفية والذكاء السائل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق، ع٩٣: ٥٣ - ١١٣.
- ٣- توفيق، سميحة كرم وسليمان، عبدالرحمن سيد (١٩٩٥). علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار، دراسة عبر ثقافية "مجلة مركز البحوث التربوية بجامعه قطر، ٤، (٨) ٥٩ - ٩٠.
- ٤- جروان، فتحي عبد الرحمن.(٢٠١١). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٥ دار الفكر، عمان.

ثانيا المراجع الانجليزية

- 11- Anderson J. A. (2000). Intuition in manager; Are intuitive managers more effective? *Journal of Managerial*. 15(1):46-63.
- 12- Anderson, P. (2002). "Assessment and development of executive function (EF) during childhood". *Child Neuropsychology*. Vol. 8. No. 2. PP. 71-83.
- 13- Bekel, A. & Ulubey, E. (2015). the role of cognitive flexibility on explanation adolescents coping strategies, *Electronic Journal of social sciences*, 14(55), 291-302.
- 14- Betsch, T., Haberstroh, S., Glöckner, A., Haar, T., & Fiedler, K. (2001). The effects of routine strength on adaptation and information search in recurrent decision making. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 84(1), 23-53.
- 15- Cañas, J. (2006) *Cognitive Flexibility*. In book: *International encyclopedia of ergonomics and human factors*, Editors: Waldemar Karwowski, pp.297-300.
- 16- Caprine, K. (2016). How Decision-Making Is Different Between Men and Women and Why It Matters In Business, <https://www.forbes.com/sites/kathycaprino/2016/05/12/how-decision-making-is-different-between-men-and-women-and-why-it-matters-in-business/#2788cef34dcd>
- 17- Coscarelli, W. C. & Johnson, D. (2007). *Decison-Making Style Inventory, Participant's Workbook*, Pfeiffer; 1 edition, ISBN-10: 0787988413
- 18- Davids, E. L., Roman, N. V., & Leach, L. (2016). Decision-making styles: A systematic review of their associations with parenting. *Adolescent Research Review*, 1(1), 69-90.
- 19- Dennis, J. & Vander, W. (2010). "The cognitive flexibility inventory: instrument development and estimates of reliability and validity ". *Cognitive therapy research*. Vol. 34. No. 3. PP. 253-341.

- 20- Diamond, A. (2013). Executive functions. *Annual Review of Psychology*, 64, 135–168.
- 21- Driver, M. J., Brousseau, K. E., & Hunsaker, P. L. (1993). The dynamic decision maker. San Francisco: Jossey-Bass Publishers.
- 22- Driscoll, M. (2000) Psychology of Learning for Instruction. [http://ocw.metu.edu.tr/pluginfile.php/9013/mod_resource/content/1/driscoll-ch10%20\(1\).pdf](http://ocw.metu.edu.tr/pluginfile.php/9013/mod_resource/content/1/driscoll-ch10%20(1).pdf)
- 23- Foldy, E. G., Goldman, L., & Ospina, S. (2008). Sensegiving and the role of cognitive shifts in the work of leadership. *The Leadership Quarterly*, 19(5), 514–529.
- 24- Furnham, A. (2005). *the psychology of behavior at work; The individual in the organization*, Psychology press, 2nd ed.
- 25- Furr, N. R., Cavarretta, F., & Garg, S. (2012). Who changes course? The role of domain knowledge and novel framing in making technology changes. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 6(3), 236–256.
- 26- Geisler, M., & Allwood, C. M. (2017). Relating decision-making styles to social orientation and time approach. *Journal of Behavioral Decision-Making*. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/bdm.2066>
- 27- Grégoire, D. A., Barr, P. S., & Shepherd, D. A. (2010). Cognitive processes of opportunity recognition: The role of structural alignment. *Organization Science*, 21(2), 413–43.
- 28- Gunduz, B. (2013). Emotional intelligence, cognitive flexibility and psychological symptoms in pre-service teachers. *Educational Research and Reviews*, 5(13), pp. 1048-1056.
- 29- Jacoby, J. M., (2007). *Relationship between Principals' Decision-Making Styles and Technology Acceptance & Use*, University of Pittsburgh- Electronic Thesis and Dissertation Archive, <http://etd.library.pitt.edu/ETD/available/etd-01022007-223237>
- 30- Laureiro-Martínez D, Brusoni S. (2018). Cognitive flexibility and adaptive decision-making: Evidence from a laboratory study of expert decision makers. *Strat Mgmt J*. 39:1031–1058. <https://doi.org/10.1002/smj.2774>
- 31- Laureiro-Martínez, D. L.; Brusoni, S. & Zollo, M. (2009). Cognitive Flexibility in Decision-Making: A Neurological Model of Learning and Change. CROMA - Center for Research in Organization and Management - Bocconi University. *CROMA Working paper* 09-014.
- 32- Leykin, Y., & DeRubeis, R. J. (2010). Decision-making styles and depressive symptomatology: Development of the Decision Styles Questionnaire. *Judgment and Decision-Making*, 5(7), 506–515.
- 33- Nadkarni, S., & Narayanan, V. K. (2007). Strategic schemas, strategic flexibility, and firm performance: The moderating role of industry clockspeed. *Strategic Management Journal*, 28(3), 243–270.
- 34- Pachur, T., & Spaar, M. (2015). Domain-specific preferences for intuition and deliberation in decisionmaking. *Journal of Applied Research in Memory and Cognition*, 4(3), 303–311.
- 35- Payne, J. W., Bettman, J. R., & Johnson, E. J. (1988). Adaptive strategy selection in decision making. *Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition*, 14(3), 534.
- 36- Raes, A. M., Heijltjes, M. G., Glunk, U., & Roe, R. A. (2011). The interface of the top management team and middle managers: A process model. *Academy of Management Review*, 36(1), 102–126.
- 37- Rowe, A. J., & Boulgarides, J. D. (1983). Decision Styles- A perspective. *Leadership and Organization Development Journal*, 12(4), 3-9.
- 38- Scott, S. G., & Bruce, R. A. (1995). Decision-making style: the development and assessment of a new measure. *Educational and Psychological Measurement*, 55(5), 818-831.

- 39- Slovic, p.(1990) Chaice . In D, Osheron, & E., Smith (Eds) An Invitation to cognitive Science. *Thinking* VOL. 3 london : The MT Press
- 40- Sternberg, R. J., & Li-fang Z. (2001). *Perspective on thinking, learning and cognitive styles*. Mahwah, N.J: Lawrence Erlbaum Associates.
- 41- Thunholm, P. O. (2004). Decision-making style: Habit, style or both? *Personality and Individual Differences*, 36(4), 931–944.
- 42- Turpin, SM & Marais, MA (2004). Decision-making: Theory and practice, *ORiON Journal*, 20(2), pp. 143–160.
<http://www.orssa.org.za>

The size of the relative contribution to cognitive flexibility in decision-making methods among post graduate students at Umm Al-Qura University

Sameera Moharib AL_Otibia

Associate Professor of Educational Psychology
Department of Psychology - Umm Al-Qura University

The current research aims to identify the most common decision-making methods and the most dimensions of flexibility used by post graduate students at Umm Al-Qura University, and to uncover statistically significant differences in the mean overall scores for the dimensions of the scale of the methods of Decision-making and the dimensions of cognitive flexibility if the administrative work is present or not, and determining the size of the relative contribution of the dimensions of cognitive flexibility in decision-making methods in the study sample consisting of 235 male and female postgraduate students. The measure of decision-making methods and the Cognitive Resilience Scale, the results concluded that the rational method comes first followed by the dependent method, then the intuitive method, then the avoidance method, and finally the automatic method. As for arranging the dimensions of cognitive flexibility, the cognitive alternatives come then control or discipline. Also, statistically significant differences were found in the mean scores of the automatic method, the avoidance method, the cognitive alternatives, and the control or discipline due to administrative work in favor of those who do not practice administrative work, and it was also possible to determine the size of the relative contribution of the dimensions of cognitive flexibility in the methods of decision-making.

Key Words: cognitive flexibility, decision-making methods- graduate students -Umm Al-Qura University